

المعارضة تطلق معركة «كسر الأسوار» على تخوم دمشق

عنب بلدي

سوريا 16/06/2014 2:48 ص

عنب بلدي - العدد 121 - الأحد 15/6/2014



أعلنت كتائب المعارضة السوري صباح الجمعة 13 حزيران، بدء معركة «كسر الأسوار» في منطقة جوبر المتاخمة لساحة العباسيين في دمشق، وقد استطاعت تفجير عددٍ من الأبنية متقدمة باتجاه الساحة.

وأعلن «تقي الدين» قائد جند دمشق أحد الفصائل العاملة في حي جوبر الدمشقي، عن عملية مشتركة مع جيش الإسلام التابع للجبهة الإسلامية، حفر خلالها «ثلاثة أنفاق تحت عدة أبنية على مشارف دمشق تبعد عن ساحة العباسيين 600 متر». وقام مقاتلو المعارضة بتفجير المباني التي حفرت الأنفاق تحتها ما أدى لانهدام عدة مباني، ومقتل أكثر من 40 عنصراً لقوات الأسد، بحسب تقي الدين.

وأكد النقيب عبد الرحمن علوش المتحدث الرسمي لـ «جيش الإسلام» أن مقاتلي المعارضة «يواصلون تمشيط هذه المباني بعد السيطرة على قسم كبير منها، وبالتالي فتح ثغرات جديدة نحو العاصمة دمشق وتقدم خطوط دفاع للثوار وتخفيف الضغوط على جبهة المليحة في الغوطة الشرقية».

وقد بث ناشطون تسجيلاً مصوراً لصلاة الجمعة لمقاتلي المعارضة، يخطب بهم القائد العسكري في الجبهة الإسلامية زهران علوش، الذي يقود المعركة بالتنسيق مع جند الشام وكتائب أخرى في المنطقة، كما بثوا تسجيلات تظهر فيها ذخائر وأسلحة خفيفة ومتوسطة اغتنمها كتائب المعارضة من الأبنية التي سيطرت عليها يوم السبت.

وتأتي المعركة بعد أكثر من شهرين من محاولات قوات الأسد اقتحام بلدة المليحة على مشارف الغوطة المحاصرة، وتصدي كتائب المعارضة للحملة العنيفة على البلدة.

يذكر أن نظام الأسد حاول خلال الشهرين السابقين الضغط على مدينة جوبر للتوصل إلى اتفاق مصالحة مع المعارضة على غرار برزة والقابون المجاورتين، لكن مقاتلي جوبر رفضوها مراراً معتبرين الشروط «استسلاماً» لنظام الأسد.